الجمهورية التونسية وزارة التربية	امتحان البكالوريا	دورة المراقبة 2023
	الاختبار: **الفلسفة**	الشعبة : **الآداب**
	الحصّة: **4 س**	ضارب الاختبار : **4**

رقم التسجيل | | | | | | | | |

يختار المترشّح أحد المواضيع الثّلاثة التّالية:

الموضوع الأوّل: قيل "إنّ النّجاعة في العمل علامة تفوّق الإنسان واضمحلال الإنساني في آن".

حلّل هذا القول وناقشه مبرزا أثر النّجاعة في العمل على ما هو إنساني.

الموضوع الثّاني: هل تُخفي الحاجة إلى التواصل رغبة في الهيمنة ؟

الموضوع الثّالث: النص

لا يتوقّف العلم عن نقد ذاته. فالمسار الفرضي الاستنتاجي مسار نقديّ بطبيعته. إذ ينقد العلماء النمذجات التي يعتمدونها. غير أنّ التمشّي العلمي يكمن في القيام بنقدٍ مطهّرٍ للنمذجات المستخدمة، أي نقدٍ يُسقط جزءًا من معنى النموذج في محاولة لجعله أكثر موضوعيّة وكليّة، وينتزعه من حيّزه الاجتماعي الجزئي ليغدو بذلك معرفة قابلة للتعلّم لها منزلتها في المدوّنة العلميّة. لقد تمّ تناول هذا المشكل من قِبَلِ كلّ الإبستمولوجيّين حيث أنّ السؤال المركزي الذي أجمعوا عليه هو بيان ما إذا كان بالإمكان أن نعتبر هذا النمط من المعرفة معرفة علميّة، أي هل تنتسب هذه المعرفة إلى حقل العلم؟ غير أنّ التفكير في الانعكاسات الاجتماعيّة للعلم لم يقطع بعدُ أشواطا كبيرة. فالعلم، بالنسبة إلى الكثيرين، مفيد في جوهره ولا يحتاج إلى مزيد من التفكير فيه. لكن يعتبر بعض علماء الاجتماع المعاصرين أنّ التأثير الاجتماعي للعلم يتمّ انطلاقا من وقائع مُنجَزة لم يقع إقرارها ديمقراطيّا. إذ يحدث فجأة تجديدٌ دون أن يتساءل أحدٌ إن كان ذلك التجديد مرغوبًا فيه ولفائدة من أُنجز. وقد تفاقمت هذه الظاهرة بفعل الضغط المتولّد عن المزاحمة التجارية والمنافسة العلمية (...)

إنّ الشّعار اليوم هو "أنت تستطيع إذن أنت تفعل". هكذا يُصبح مستقبل الإنسانيّة رهين تصرّفات فردية غريبة الأطوار. فإذا كان بإمكان المرء أن يُخاطر بحياته، فليس بإمكانه المخاطرة بمستقبل الإنسانيّة (...). إذن ما الذي يمكن أن يخلّصنا من هذه القدريّة الجديدة حيث غدا مستقبل الحضارة منتوجًا ثانويًّا لِمَا تمّ وضعه في سوق التقنيّات التي تُغري مصالح الأفراد العمياء، وحيث تبدو بعض التداعيات الاجتماعيّة والبيئيّة لا مردّ لها؟

إنّنا نحتاج إلى مزيدٍ من الوعي بالآثار المترتّبة عن هذه القدريّة الجديدة، وإلى مزيد من النقاشات بين السياسيّين والعلماء، ومزيد من الحوار لا فقط بين الخبراء ولكن مع الأشخاص المعنيين بهذه التحوّلات (...) إنّ الطريقة الوحيدة لنقدِ نمذجةٍ ما هو استحداث نمذجة بديلة. يتعيّن علينا إذن أن نغيّر السجلّ، أن نعمل على إيجاد حقائق مشتركة وأن نخرج من العالم الضيّق الذي وضعْنا فيه أنفسنا للتّفكير بشكل مُغاير في الرّهانات والتّبعات.

نيكولا بولو :المصادفة. النمذجة والتفكير النقدي

حلل هذا النص في شكل مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التالية:

- ما هي مبرّرات نقد النمذجات العلميّة ؟
- فيم تكمن التداعيات الاجتماعيّة للنّمذجة وما تأثيرها على نمط حضور الإنسان في العالم ؟
- على أي معنى تُحمل "القدريّة الجديدة"؟ وما سبل مواجهتها؟
- هل من اليسير فعلًا استحداث نمذجة بديلة في عصر التجرّد الكلّي من المسؤولية؟